جـــــامعة بنغـــازي
University Of Benghazi
صحيـــفة جـــــامعة بنغـــازي

من تغطية النشاطات إلى صناعة المحتوى الإعلامي وتعزيز حضور الجامعة.

حوار حول واقع الإعلام الجامعي وآفاق تطويره، مع أ. أسماء البرعصي.

في حوار حول واقع الإعلام الجامعي وآفاق تطويره مع أ. أسماء البرعصي، رئيس مجلس إدارة المركز الإعلامي وعضو هيئة التدريس بكلية الإعلام .

تحدث عن دور المركز في توثيق الحراك الجامعي وإبراز الإنجازات الأكاديمية والعلمية، وتعزيز حضور الجامعة إعلاميًا ، إلى جانب خططه المستقبلية لتطوير المحتوى المرئي والرقمي.

يؤدي المركز الإعلامي بجامعة بنغازي دورًا محوريًا في توثيق النشاطات الأكاديمية والعلمية والإدارية داخل الجامعة، ونقل إنجازات أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين إلى الجمهور، إلى جانب تعزيز حضور الجامعة في المشهد الإعلامي والثقافي المحلي والدولي.

وفي هذا الحوار، تتحدث أ.أسماء عن طبيعة عمل المركز، وآليات اختيار الأخبار والتحقق من مصداقيتها ، وأبرز إنجازاته خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب خططه المستقبلية في مجال الإعلام المرئي والبودكاست والأفلام الوثائقية.

ما الدور الحقيقي للمركز الإعلامي داخل الجامعة؟

تتمثل أبرز مهام المركز الإعلامي في تغطية مختلف النشاطات والفعاليات التي تقام داخل الجامعة، بما في ذلك الندوات والمؤتمرات والاجتماعات والأنشطة العلمية والثقافية، إلى جانب متابعة كل نشاط يشارك فيه أعضاء هيئة التدريس والموظفون والطلاب.

ولا يقتصر دور المركز على نقل الخبر فحسب، بل يسعى إلى توثيق الحراك الجامعي وإبرازه بصورة تعكس حجم النشاط الأكاديمي والعلمي والثقافي.

ما أبرز إنجازات المركز الإعلامي خلال الفترة الأخيرة؟

شهدت الفترة الأخيرة مشاركة واسعة للمركز الإعلامي في عدد من الفعاليات المهمة على مستوى الجامعة وخارجها ، حيث يتولى المركز، في كثير من المناسبات، رئاسة أو عضوية اللجان الإعلامية للمؤتمرات والفعاليات الكبرى.

كما كان للمركز دور في فعاليات "بنغازي عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي" ، إلى جانب تمثيل الجامعة في عدد من المحافل والفعاليات الثقافية التي شهدتها مدينة بنغازي.

ومن أبرز المهام التي تولاها المركز كذلك رئاسة اللجنة الإعلامية لحفل تكريم أوائل جامعة بنغازي، الذي أقيم بدعم من صندوق إعادة الإعمار والتنمية.

ما الآلية التي يعتمدها المركز في اختيار الأخبار والمواد الإعلامية للنشر؟

فتحنا المجال أمام مختلف الأخبار والأنشطة التي تُقام داخل الجامعة للنشر عبر صفحة الجامعة، ولكن هناك أولويات إعلامية تحكم عملية الاختيار.

وتأتي الأخبار العلمية والبحثية، والأخبار المرتبطة بالتصنيف الدولي للجامعة، والإنجازات الأكاديمية والبحثية في مقدمة المواد التي تحظى بالأولوية.

وفي المقابل، هناك بعض الأخبار التي لا تمثل أولوية في السياسة الإعلامية للجامعة، مثل التكريمات الداخلية محدودة النطاق، كتكريم عضو هيئة تدريس من قِبل رئيس قسم، وكذلك حفلات التخرج التي لا يتم التركيز عليها عندما لا تكون في إطار أكاديمي أو علمي يستدعي التغطية.

أما بقية الأنشطة والفعاليات الجامعية، فيتم التعامل معها إعلاميًا وفق طبيعتها وأهميتها، وبما ينسجم مع رسالة الجامعة.

كيف يضمن المركز دقة الأخبار ومصداقيتها بعد وصولها إليه؟

نعتمد في المركز على مصادر موثوقة للحصول على المعلومات، وفي مقدمتها الشخص صاحب الخبر نفسه أو عميد الكلية أو الجهة المسؤولة عن النشاط.

كما نعتمد على شبكة من المراسلين العاملين مع المركز داخل مختلف الكليات والوحدات الجامعية وهو ما يساعدنا على الوصول إلى المعلومة من مصدرها والتأكد من تفاصيلها قبل نشرها.

ما مدى تفاعل الجمهور مع محتوى المركز الإعلامي؟

هناك تفاعل واضح مع محتوى الجامعة، سواء الأخبار المنشورة عبر الصفحة الرسمية أو الأخبار التي تنشرها صحيفة الجامعة.

وتحظى الأخبار المتعلقة بإعادة إعمار الجامعة باهتمام كبير من الجمهور، خاصة أنها ترتبط بصورة مباشرة بالجامعة وموظفيها وطلابها، وهو ما يجعلها محل متابعة واهتمام.

جامعة بنغازي تتألق بأكبر قاعة مؤتمرات على مستوى الدولة الليبية خاص المركز الإعلامي معتز بحي الأمين

أعجبني تعليق مشاركة ٣٫٦ ألف · ٣١٨ تعليقة · ٦٥ ألف مشاهدة

كما يلقى الجمهور باستحسان كبير الأخبار المتعلقة بالإنجازات العلمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس خاصة ما يتعلق بالنشر الدولي والتميز الأكاديمي إلى جانب أخبار تكريم الطلاب والإنجازات والاتفاقيات الأكاديمية الدولية.

ومن الأمثلة على ذلك، الفيديو الخاص بقاعة

المؤتمرات الكبرى، الذي حقق مشاهدات عالية وهو ما يعكس حجم الاهتمام بالمشروعات والإنجازات التي تشهدها الجامعة.

واللافت أيضًا أن بعض القنوات الإعلامية أصبحت تعتمد على الأخبار والمحتوى المنشور عبر صفحة الجامعة وتعيد نشره عبر منصاتها، وهو ما يعكس وصول المحتوى الجامعي إلى نطاق أوسع من الجمهور.

كيف يبرز المركز إنجازات الباحثين والكليات؟

عندما يصلنا خبر يتعلق بإنجاز علمي أو بحثي أو أكاديمي، نقوم بنشره عبر الصفحة الرسمية للجامعةلكن دور المركز لا يتوقف عند النشر.

هناك دور تكميلي تقوم به الإذاعة من خلال استضافة أصحاب الإنجازات وإجراء الحوارات معهم، بما يسمح بإعطاء مساحة أكبر للباحث أو عضو هيئة التدريس للحديث عن إنجازه وتفاصيله، وبالتالي تقديم صورة أكثر شمولًا عن الإنجازات الجامعية.

ما أبرز ملامح الخطة الإعلامية المستقبلية للمركز؟

الطموحات كبيرة، ولكن الجانب المادي يمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه المركز وتحد من قدرته على تنفيذ بعض المشروعات الإعلامية.

ونتطلع إلى إنشاء قناة تلفزيونية عبر منصة اليوتيوب، تكون مخصصة لتغطية احتفالات الجامعة وبرامجها وفعالياتها، بما يتيح تقديم محتوى مرئي مستمر يعكس النشاط الأكاديمي والعلمي والثقافي داخل جامعة بنغازي.

كيف يتعامل المركز مع الشائعات والأخبار المغلوطة؟

واجهنا في إحدى المرات انتشار معلومات غير دقيقة حول حريق وقع داخل الجامعة، حيث ربط البعض الحادث بالإهمال أو بالتدخين من قبل أفراد الحرس الجامعي.

كان دور المركز في هذه الحالة هو توضيح الحقيقة للرأي العام، والتأكيد على أن الحريق نتج عن ارتفاع درجات الحرارة والتعرض المباشر لأشعة الشمس، وفق المعلومات التي تم الحصول عليها من الجهات المختصة.

كما كان للحرس الجامعي دور في الإبلاغ عن الحريق بالتعاون مع فرق الإنقاذ والإطفاء، وهو ما حرصنا على توضيحه للرأي العام من أجل تصحيح المعلومات المتداولة والحد من انتشار الشائعات.

هل هناك توجه لإنتاج أفلام وثائقية وتقارير متخصصة ؟

نعم، بدأنا بالفعل في هذا المجال، ولدينا حاليًا عمل وثائقي يتناول تاريخ الجامعة خلال فترة الحرب، وما شهدته من مراحل، وصولًا إلى توجيهات إعادة الإعمار ثم مرحلة إعادة بناء الجامعة وتطوير مرافقها.

كما نعمل حاليًا على توثيق مراحل إعادة إعمار "كلية الآداب" من خلال إبراز شكل المباني قبل الإعمار وما أصبحت عليه بعد تنفيذ أعمال التطوير في إطار توثيقي يحفظ ذاكرة الجامعة وتاريخها.

كيف يمكن تطوير الإعلام الجامعي في المرحلة المقبلة؟

تطوير الإعلام الجامعي يحتاج إلى دعم مادي حقيقي خصوصًا أن المركز يعمل بجهد كبير وفي ظل إمكانيات محدودة.

ونحن بحاجة إلى وقفة جادة من إدارة الجامعة لدعم المركز وتمكينه من أداء مهامه بالشكل المطلوب خاصة أن بعض الإجراءات المالية والإدارية تحد من قدرتنا على تطوير العمل واستقطاب الإمكانيات البشرية والفنية اللازمة.

ما المشروع الإعلامي القادم للمركز الإعلامي؟

نعمل حاليًا على تعزيز حضور المركز عبر وسائل الإعلام المرئية وشاشات التلفاز، إلى جانب تطوير البودكاست والبث المباشر، ونرى في ذلك خطوة مهمة نحو تعزيز الحضور الإعلامي للجامعة.

وقد بدأنا بالفعل في اتخاذ خطوات نحو الانتقال إلى مرحلة الظهور المرئي، سواء عبر منصة اليوتيوب أو من خلال البث الفضائي، حيث حصلنا على رابط للبث عبر القمر الصناعي "نايل سات"

والهدف هو الانتقال من مرحلة نقل الخبر إلى إنتاج محتوى إعلامي مرئي متكامل، يقدم البرامج والتقارير والحوارات والتغطيات المباشرة لفعاليات الجامعة.

ما الرسالة التي يسعى المركز الإعلامي إلى إيصالها للمجتمع بشأن جامعة بنغازي؟

الرسائل التي ننشرها عبر صفحة الجامعة والمركز الإعلامي موجهة إلى الجمهور الداخلي والخارجي على حد سواء.

فعلى مستوى الجمهور الخارجي، ومن بينهم أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام، نحرص على التأكيد على مكانة جامعة بنغازي باعتبارها "أم الجامعات الليبية" وأنها مؤسسة أكاديمية عريقة لمن يرغب في الحصول على شهادة جامعية موثوقة ومعتمدة.

أما على مستوى الجمهور الداخلي، فإن دور المركز يتمثل في إبقاء منتسبي الجامعة على اطلاع بما يدور داخلها من أخبار وقرارات واجتماعات وأنشطة وانجازات، بما يعزز التواصل الداخلي ويجعل الطالب والموظف وعضو هيئة التدريس على معرفة مستمرة بما تشهده الجامعة من تطورات.

وفي النهاية، فإن رسالتنا الأساسية هي أن "جامعة بنغازي ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل صرح علمي وثقافي ومجتمعي، والإعلام الجامعي هو الواجهة التي تنقل هذه الصورة إلى الداخل والخارج".